**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة التاسعة والخمسون بعد المائتين في موضوع (الأول والآخر) وهي**

 **بعنوان :\* من هو أول نبي :**

**مراحل خلق آدم لقد مرّ خلق آدم عليه السّلام بأربع مراحل، وهي:**

**المرحلة الأولى: وهي مرحلة خلقه من طين، قال تعالى: (إِذْ قَالَ رَبُّكَ**

 **لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ).**

 **المرحلة الثّانيّة: وهي بعد مرور مدّة، تحوّل الطّين إلى حمأٍ مسنون، ثمّ بعد جفافها صارت صلصالاً، حيث قال تعالى: (وَإِذ قالَ رَبُّكَ لِلمَلائِكَةِ إِنّي خالِقٌ بَشَرًا مِن صَلصالٍ مِن حَمَإٍ مَسنونٍ \* فَإِذا سَوَّيتُهُ وَنَفَختُ فيهِ مِن روحي فَقَعوا لَهُ ساجِدينَ). المرحلة الثّالثة: بعد مرور فترة، جعل الله تعالى ذلك الصّلصال الّذي أعدّ في المرحلة الثّانية، ليكون جسد آدم عليه السّلام، وفي هذه المرحلة تكوّنت صورة آدم عليه السّلام، ولكن لم تنفخ الرّوح فيه بعد. المرحلة الرّابعة: وهي مرحلة نفخ الرّوح في جسد آدم عليه السّلام. الدّروس المستفادة من قصة آدم هنالك عدّة دروس وعبر مستفادة من قصّة آدم عليه السلام، يمكن للإنسان الاتّعاظ والاستفادة منها، وفيما يأتي بيانٌ بعض هذه الدّروس: إنّ في خلق آدم عليه السّلام تشريفاً وتكريماً له، وفي ذلك أيضاً تشريفٌ لبني آدم وذريّته. أن يعلم الإنسان أنّه مخلوقٌ من تراب، وأنّه في نهاية الحياة سيعود لذلك، فليحرص على التّواضع، وعدم التّعالي على النّاس، والتّكبر عليهم، فإنّ النّاس جميعهم متساوون، فلا يوجد أحد أفضل من آخر إلّا بالتّقوى والعمل الصّالح. الحذر الشّديد، والتّنبه من وساوس الشّيطان الرّجيم، فقد قال تعالى: (يا بَني آدَمَ لا يَفتِنَنَّكُمُ الشَّيطانُ كَما أَخرَجَ أَبَوَيكُم مِنَ الجَنَّةِ).**

 **اعتراف الإنسان بأنّه معرّضٌ للخطأ، والغفلة، والسّهو، والنّسيان، وأنّه في النّهاية مخلوقٌ ضعيف، محتاجٌ لله تعالى. عدم اليأس من رحمة الله تعالى، فإذا وقع الإنسان في خطأٍ ما، فلا ينبغي عليه أن ييأس من رحمة الله تعالى ومن مغفرته ذنوب عباده. أعمال الأنبياء والرّسل حثّ الدّين الإسلاميّ الإنسان على أن يعمل ويأكل من خير يديه، وأن يسعى لذلك ولو وجد صعوبةً في بادئ الأمر، لما لذلك من أثرٍ عظيمٍ في استقرار حياته، وصلاح مجتمعه، ونهضة أمّته، وأن يتبّع في عمله الوسائل المشروعة في ذلك حتى ينال رضا الله تعالى، حيث قال تعالى: (وَقُلِ اعمَلوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُم وَرَسولُهُ وَالمُؤمِنونَ)، فإنّ أولى من على الإنسان أن يقتدي بهم في حياته ويتّبعهم، هم أنبياء الله تعالى ورسله، فقد كان لكلّ نبيٍّ ورسولٍ منهم عملٌ يفعله، ويتقن أداءه، وفيما يأتي ذكرٌ لبعض الحرف الّتي عمل بها أنبياء الله تعالى ورسله: ، الرّسول محمّد صلّى الله عليه وسلّم: كان يعمل وهو صغير في رعي الغنم، ثمّ عندما كبر بدأ يعمل في التّجارة. آدم عليه السّلام: كانت حرفته الفلاحة في الأرض، وكانت زوجته حوّاء تعينه في أعمال الزّراعة. إدريس عليه السّلام: كانت حرفته الخياطة. نوح عليه السّلام: كانت حرفته النّجارة. إبراهيم عليه السّلام: كان يعمل في البناء، فهو الّذي بنى الكعبة المشرّفة، بمساعدة ابنه إسماعيل عليه السّلام. إلياس عليه السّلام،كانت حرفته متعلّقة في النّسج. داود عليه السّلام: كانت حرفته الحدادة، فقد كان يصنع الدّروع. موسى عليه السّلام: كان يرعى الغنم. عيسى عليه السّلام: كان عمله مختصّاً في الطّب.[ الأنترنت – موقع موضوع - من هو أول نبي - كتابة حمزة مصطفى ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة ،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**